

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(97)

علي عبدالعزيز الشبل

عليه وسلم في فضائل أبي بكر الصديق رضوان الله عليه. أخبرنا عبيد الله بن أحمد قال أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد قال أخبرنا يونس بن عبدالأعلى قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن أبي النظر سالم عن ابن حنبل أنه - 00:00:00 قال قال يونس أحسبه عن أبي سعيد رضي الله عنه جاء قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال أخبرنا عبد الله بن ابن وهب قال أخبرني مالك عن أبي النظر عن عبيد ابن حنبل عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر جاء - 00:00:20

وأخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن عبد العزيز الجروي بتيس قال أخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري سنة ثمان وأربعين ومائتين قال أخبرنا اسماعيل ابن أبي أويس قال أخبرنا مالك عن أبي النظر مولى عمر ابن ابن عبيد الله عنه - 00:00:40

عبيد بن حنبل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر. زاد ابن وهب خليلا. ولكن أخوة - 00:01:00 الاسلام وفي حديث البخاري الا خلة الاسلام الا خلة الاسلام. الا لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة أبي بكر أخرجه البخاري ومسلم. هذا السياق في فضائل أبي بكر هو كالتبويب - 00:01:20

إن العلماء في قرون متقدمة لم يشتهر عندهم تبويبات كما عند المتأخرين يسمونها سياق ويسمونها الخلال أبو بكر تفريع يعنونه بالكتب أما التبويبات فهذه اشتغل بها الناس المتأخرون بعد القرن الخامس الهجري - 00:01:39

ولهذا مسلم في صحيحه جعلها كتب التبويب ممن ممن جاء بعده الطبعة المشهورة التي فيها المنهاج شرح صحيح مسلم الحجاج تبويبات من؟ النووي. النووي وهي فيها فقه ولا يقل عنها فقها تبويبات أبي العباس القرطبي في التلخيص - 00:02:08 فانه مائل النووي بل زاد عليه في فقه التبويبات البخاري هو الذي انفرد بالتبويب للعصور المتقدمة فجاءت تبويباته على هذا النحو الذي عرفتم من الفقه العظيم ومن اللغاز حتى أن من تبويبهما - 00:02:34

أعيا الشراح بل صنف مصنفاً تتعلق فقط في فقه البخاري في تبويبه كالدراي في تبويبات الامام البخاري وامثالها احصيت من هذه المؤلفات فقط في التبويبات ست مؤلفات الحافظ ابن حجر في فتح الباري استوعب ما فيها من التنكيث على الفوائد - 00:02:58

هذا الباب في فضائل أبي بكر. وإن اطال فيه المؤلف شيئا لكنه لم يستوعبه وقد الفت في مناقب الصديق مؤلفات منها مناقبه في ثلاث مجلدات رضي الله عنه ومنها ما ألفه ابن الجوزي وذكروا أن ابن الجوزي كتابه غير موجود - 00:03:25 في مناقب أبي بكر من أجل ما جاء في وصفه حديث أبي سعيد هذا أن من أمن الناس علي في نفسه وماله أبو بكر. ولو كنت متخذا من أهل الأرض خير اتخذت أبي بكر خليلا - 00:03:48

ولكن أخوة الاسلام ومودته في اللحظة هنا خلة الاسلام خلة الاسلام يعني مودة الاسلام الاخوة في الله ثم امر باغلاق الابواب الا باب أبي بكر والخوخة اسم للباب الصغير وخوخة أبي بكر كانت في الجهة الغربية من مسجد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:04

نعم الله اليك اخبرنا احمد بن عبيد بن عبيد الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا احمد بن سنان حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا وهب بن جرير قال سمعت ابي قال سمعت يعلى يحدث عن عكرمة عن ابن - [00:04:29](#)

رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا رأسه بخرقه في مرضه الذي مات فيه فقعد على المنبر حمد الله واثنى عليه ثم قال ليس من الناس احد امن علي بنفسه وماله من ابي بكر ابن ابي قحافة ولو - [00:04:53](#)

كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر. ولكن خلة الاسلام افضل. سدوا عني كل خووة في المسجد غير خوف ابي بكر اخرجته البخاري. وهذا فيه ان هذا كان في مرضه الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام - [00:05:13](#)

وعصبه رأسه من شدة ما وجد من اثار الحمى وفيه في قوله ولكن خلة الاسلام افضل اي اشد فليس افضل هنا على بابها لان المخال لا تكون الا لواحد فلو جعل له خيرا غير هذا الواحد انخرمت الخلة بينه وبين الله - [00:05:31](#)

ولم يتخذ الله خليلين الا محمدا وابراهيم عليهما الصلاة والسلام. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن - [00:05:54](#)

عن عبدالله بن ابي الهذيل عن ابي الاحوص انه قال قال قال عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا احدا من اهله للارض خليلا لاتخذت ابا بكر بن ابي قحافة خليلا. ولكن صاحبكم خليل الله اخرجته مسلم - [00:06:11](#)

اللهم صلي وسلم عليه تأملوا هذا حديث من روايات ابي الاحوص عن ابن مسعود والذي قبله من رواية ابن عباس وحديث الباب روايتي ابي سعيد. ابي سعيد. هذا تفنن من المؤلف رحمه الله في - [00:06:31](#)

عرض هذه الروايات نعم ها نعم الرسول لا يخال الا واحدا وهو الله لكن غير الرسول يخال وكذلك الخل لا تكون الا لواحد. فقول ابي هريرة وغيره اوصاني خليلي ان قلبه احب رسول الله رسول الله. الحب العظيم حتى بلغ الخلة - [00:06:46](#)

فهذا لمن ليس للرسول من جهة الصحابي للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج عن ابن - [00:07:08](#)

انه انه قال كتب ابن الزبير رضي الله عنهما الى اهل البصرة ان ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا قضى بان الجد اب ابو بكر. رضي الله عنه وفي الباب عن جندب - [00:07:26](#)

ابن مالك رضي الله عنهما ترى يعتذر لكم الا لكائد يقول ترى ما ناب جايب الرواية جندب كعب بن مالك الانصاري اكتفاء بهذه الروايات الاربعة عن ابي سعيد وابن عباس ثم ابن الزبير ثم ابن مسعود ثم عبد الله ابن الزبير - [00:07:46](#)

وفي هذا ان ابا بكر خالف زيدا وان زيدا خص لمحالة بما حباه خاتم الرسالة من قوله في فضله منبها افرضكم زيد وناهيك بها زيد يرى ان الجد ليس ابا. وبالتالي يحاص في الميراث - [00:08:05](#)

اما الصديق فيرى ان الجد ابا وبالتالي يحجب هذا الجد من يحجب الاخوة لانه اب وهذا المذهب ليس مذهب الجمهور ولكنه قول ابي بكر رضي الله عنه وهو الاشد دليلا في الحقيقة في هذه المسألة - [00:08:28](#)

واذكر لما قرأناها على شيخ رحمه الله شيخ محمد العثيمين سألت في هذا قال المسألة سهلة فان اخذنا برأي ابي بكر واختياره فهذا هو الذي مدلول القرآن لان الله سمى الاجداد اباء - [00:08:53](#)

في الصحيح صحيح مسلم وولد لله مولود فسميته باسم ابي ابراهيم وان لم تأخذ فان المحاصة امرها سهل بين الجد وبين الاخوة اي نعم في ميراث الجد مع الاخوة نعم - [00:09:17](#)

الله اليك قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز ابن ابن عبد العزيز البغوي قال اخبرنا محمد ابن حسان السمتي قال اخبرنا ابو معاوية حاء واخبرنا احمد بن الفرج قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابي سعيد البزاز قال اخبرنا

الحسن بن محمد بن الصباحي - [00:09:33](#) قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني

مال قط ما نفعني مال ابي بكر. قال فبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال يا رسول الله انما انا ومالي لك. وفي حديث ابن حسان -

[00:09:55](#)

الا لك. اللهم صلي وسلم عليه هذا في نفعة ابي بكر لرسول الله بالمال والنفعة الاخرى بنفسه حتى واساني في نفسه وفي ما له وهذا كان في المشاهد واعظمها مشهدين - [00:10:15](#)

الهجرة فانها على نفقة ابي بكر حتى قدم المدينة حتى اشترى موضع مسجده من مال ابي بكر كان لغلامين يتيمين من بني النجار المشهد الثاني في غزوة تبوك فان ابا بكر سبق سبقا لم يلحق - [00:10:36](#)

جاء بماذا؟ بكل ماله وجاء عمر وكان يحم ان يسبق ابا بكر في هذا الموضع وجاء بشطر ماله قال عمر بعدها والله لا اسابقه بعد هذا ابدا فلما قال له صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما تركت لاهلك؟ قاتلت لهم تركت لهم الله ورسوله - [00:11:01](#)

وكان امن الناس على رسول الله بماله هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه اخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا يعقوب بن شيبه قال اخبرنا معاوية بن عمرو عن ابي اسحاق الفزاري - [00:11:24](#)

عن الاعمش عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجا او زوجين من ما وراه قال في سبيل الله دعتة خزنة الجنة يا مسلم هذا خير. هلم اليه. قال ابو بكر رضي الله عنه - [00:11:43](#)

رجل لا توى عليه فقال عندك لا تواء ولا ولا هنجيب الفتح ايه نعم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط الا مال ابي بكر. فبكى ابو بكر رضي الله عنه ثم قال وهل نفعني - [00:12:03](#)

الله الا بك وهل نفعني الله الا بك؟ اللهم صلي وسلم يا رسول الله الا ما اعظمها من كرامة وما اجلها من رتبة وش النسخ اللي عندكم كلكم لا او لا تودي - [00:12:23](#)

عندك اه عندك شي يا شيخ المقصود لا ضياع نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن ابن عبد العزيز قال اخبرنا يحيى ابن ابن ربيع المكي قال اخبرنا عبد - [00:12:42](#)

ابن ابراهيم الجدي حاء واخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباسي قال اخبرنا احمد بن عيسى بن ابن السكين البلدي قال اخبرنا اسحاق بن زريق بن سليمان الرسعني قال اخبرنا عبد الملك بن ابراهيم الجدي قال اخبرنا محمد بن محمد الطائفي قال - [00:13:06](#) حدثني القاسم ابن عبد الواحد ابن ايمن قال حدثني عمر ابن عبد الله ابن عروة عن عروسة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فخرت بمال بابي في الجاهلية بمال ابي في الجاهلية وكان الف الف اوقية. قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكتي يا عائشة -

[00:13:26](#)

فاني كنت لك كابي زرع. اللهم صل وسلم على دل على ان ابا بكر كان في الجاهلية ماذا غنية الف الف يعني كم؟ مليون وماله كله جعله بيد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:51](#)

رضي الله عنه نعم واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثني جدي يعقوب قال اخبرنا احمد بن شيبه المروي فوزي قال اخبرنا سليمان ابن صالح قال قرأت على عبد الله بن المبارك عن فليح ابن سليمان عن عمر ابن عبد الله ابن عروة ابن الزبير عن ابيه انه قال كان - [00:14:09](#)

جمال ابي بكر رضي الله عنه قد بلغ الغاية الف فضة لم يزد عليها مال قرشي قط. ثم انفق ذلك فكن له في الله. فقال فليح اخبرت ان الغاية في الجاهلية غاية الغنى الفأوقية فضة وفي الانصار - [00:14:33](#)

والف بالصاع الاول والوصف ستون صاعا. وفي ضاحية مصر حمل بغير. يعني ان الوثق في مصر مقداره حمل بغير يستعملون هالمصري الوسطى الان ولا ما يستعملونه؟ اردب ها القردة بكم كيلو الاردب؟ - [00:14:53](#)

ها الكيس مئة وخمسين كيلو يشيله الرجال لوحده ولا يشيله اثنين البعير كم يشيل؟ والله منا واحد منا واحد. ايه المقصود ان هذا الوسخ عند اهل مصر هو ما يحمله البعير - [00:15:16](#)

على هذا اردبين واحد منه والثاني منه ثلاث مئة كيلو الغني عند الانصار من يملك الف وست يعني كم صاع ها يصير كم؟ ستين الف

هذا هذا اغنى الانصار رضي الله عنهم دل على عندهم نخل - 00:15:48

دل على ان عندهم نخل وان كان الالف يطلق في لغة العرب يراد به المئة تسمى الفا في الرواية هنا الف اوقيت فظة اللي قبلها الف الف. حديث عائشة هذا محتمل لانه يراد به التكفير - 00:16:13

نعم اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن ابن سعيد الثقافي قال اخبرنا محمد بن يحيى الذهلي قال اخبرنا ابن عبد الله قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب حاء واخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس - 00:16:33

ابن ملاس بدمشق قال اخبرنا موسى بن عامر قال اخبرنا الوليد قال اخبرنا مالك وغيره عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل - 00:16:57

الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. قال ابو ابو بكر رضي الله عنه ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. وهل يدعى احد منها كلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:17

نعم وارجو ان تكون منهم اخرج البخاري ومسلم. اللهم ارضى عنه ما اعظم همته ما طابت نفسه بباب واحد يبيها كلها رضي الله عنه وهذا يدل على كمال ايمانه وعلى يقينه اللهم ارضى عنه نعم - 00:17:37

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا وهب ابن بقية الواسطي قال اخبرنا خالد بن عبدالله عن عن خالد بن الحذاء عن ابي عثمان انه قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي - 00:17:54

الناس احب اليك. قال عائشة قلت من الرجال. قال ابوها قلت ثم من؟ قال ثم عمر. اخرج البخاري ومسلم وهذا الحديث محفوظ في مسلم انه سأل عمرو رسول الله من احب الناس اليك يا رسول الله؟ قال ابو بكر قال قال عائشة قال من الرجال؟ قال ابوها - 00:18:14

في هذا الوجه من بيت خالد الحدة قال ثم من؟ قال عمر وهذا فيه فضل الشيخين ابي بكر وعمر على غيرهم من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا يحيى ابن محمد ابن صاعد قال اخبرنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي قال اخبرنا علي بن مسهل عن اسماعيل عن قيس عن - 00:18:37

عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ فقال عائشة قلت اني لست لست اعني النساء. انما اعني الرجال. فقال ابو بكر او ابوها. وها هنا مسألة يشتغل بها - 00:19:02

بعض الناس وهي لا طائل تحتها بفضل عائشة وفضل خديجة فانه جاء في هذه فضل وهذه فضل فذهب بعض الناس يخير بين عائشة وخديجة وهذا التخيير لا طائل تحته بل ربما ترتب عليه مفسدة وهي - 00:19:22

ان ينظر للمخير في مقابل من خير عليه يحصل له ضعف ونظر ومن احسن ما وجدت في كلامهم ما قاله الذهبي رحمه الله. قالهما كالعينين في برأس واحد عائشة وخديجة كالعينين في الرأس - 00:19:46

اذا لا تتطلع الى تفضيل هذا على هذا ورد في هذا فضل في عائشة فضل ورد في في خديجة فضل رضي الله عنهم لكن انا نبهت على هذا لانه ينشغل بعض طلاب العلم المتأخرين بمسائل - 00:20:07

فيستفرغون فيها وسعهم ولا طائل تحتها والسلف ما تركوها الا عن سكتوا عنها عن خبرة وهذي كثير في فروع المسائل بل حتى في عمدها ما كان السلف يفصلون في الوعيد - 00:20:27

كما عند المتأخرين وما كان السلف يفرقون في المهابة بين الشركين الاكبر والاصغر المهابة لا في الحكم يبقى في النفوس وجلل من جميع الشركين نعم الله اليك اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الرؤياني قال اخبرنا عمرو بن علي قال

اخبرنا سهل - 00:20:47

ابن حماد قال اخبر المختار ابن نافع التيمي قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه حاء واخبرنا احمد بن عبد الله الاصدق وهني قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا عمر ابن شبة قال اخبرنا ابو عتي بن سهل بن حماد قال اخبرنا المختار بن نافع عن - 00:21:15

ابي حيان التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته ونقلني الى دار الهجرة واعتق بلالا من ماله. هذا وان كان فيه المختار ابن نافع واستنكر البخاري حديثه - 00:21:35
لكن معناه صحيح ثابت يشهد له الواقع فان ابا بكر زوج النبي عائشة وعمرها ست سنين وهو الذي تولى تكاليف الهجرة ايش التكاليف الرواحل في الدليل الخريج وفي الزاد والمزاد - 00:21:55

وهو الذي من على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمال وهو الذي اعتق بلالا هذا الرجل الذي عتقه بحد ذاته ماذا؟ كرامة واي كرامة نعم اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا حبان بن هلال وعفان - 00:22:17

مسلم قال اخبرنا همام حاء واخبرنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب قال اخبرنا عفان بن مسلم وحدثنا حبان بن هلال وحدثنا محمد بن سنن سنان العوفي العوفي - 00:22:40
وحدثنا ابو سلمة التبوذكي قال اخبرنا همام قال اخبرنا ثابت قال اخبرنا انس رضي الله عنه وصله حبان ان ابا بكر رضي الله عنه حدثه انه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم - 00:23:00
هم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه. قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري مسلم الله اكبر والخصيص فيها لابي بكر ان الله معه معية خاصة - 00:23:20

ما ظنك باثنين اي انا وانت الله ثالثهما هذه المعية الخاصة المقتضية للنصر والتأييد والحفظ وهي زائدة على قدر المعية العامة الله مع عموم خلقه بعلمه سبحانه نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا داوود بن عمرو قال اخبرنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة ان النبي - 00:23:37
الله عليه وسلم لما خرج هو وابو بكر رضي الله عنه حتى اذا انتهيا الى الغار من ثور. قال ابو بكر رضي الله عنه كما حتى ادخل يدي فاحسنه واقصه. وان كان اقصه او اقمه - 00:24:03
واقصه. اه والله هذي رواية زينة ذي اقصة تتبع ما فيه لانه جاء فيه انه تتبع بيده الشقوق لئلا يخرج منها من ذوات السموم تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

ورواية اقمه اي ازيل ما فيه من الازي نعم فاحسنه واقصه. وان كانت فيه دابة اصابني قبلك. قال نافع فبلغني انه كان في الغار جحر القم ابو بكر رضي الله عنه رجله ذلك الجحر. تخوفا ان تخرج منه دابة او شيء يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم ارض - 00:24:39

اللهم ارض عنه نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حسنون قال اخبرنا احمد بن الحسن بن يونس قال قرأ على يحيى بن جعفر وانا اسمع قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابراهيم - 00:25:09
قال حدثني فرات بن السائب عن ميمونة بن مهران عن ضبة بن محصن عن عمر انه قال له والله رضي الله عنه انه قال له والله لليلة من ابي بكر رضي الله عنه ويوم خير من عمر هل لك بان احدثك بليته ويومه - 00:25:24

قال قلت نعم يا امير المؤمنين. قال اما ليلته لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من اهل مكة. خرج ليلا فتبعه اهو ابو بكر رضي الله عنه فجعل يمشي مرة امامه ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره. فقال له رسول الله صلى - 00:25:44
الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر؟ ما اعرف هذا من فعلك؟ قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون امامك واذكر الطلق فاكون خلفك ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك. لا امن عليك. قال فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:04

ليته على اطراف اصابعه حتى حفيت رجلاه. فلما رآها ابو بكر رضي الله عنها عنه انها قد حفيت حمله على كاهله وجعل يشدد به حتى اتى به الغار فانزله. ثم قال والذي بعثك بالحق لا تدخله حتى - [00:26:24](#)

ادخله فان كان فيه شيء نزل بي قبلك فدخل فلم يرى شيئا فحملة وادخله. وكان في الغار حر خرق فيه حيات وافاع فخشي ابو بكر ان يعني يخرج يخرج منهن شيء يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:44](#)

فالقمة قدمه فجعلن يضربنه ويلسعنه الحيات والافاعي. وجعلته وجعل الدموع تنحدر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته الاطمأنينة - [00:27:04](#)

لابي بكر فهذه ليلته. واما يومه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب فقال بعضهم نصلي ولا نزكي وقال بعضهم لا نصلي ولا نزكي فاتيته ولا الوه نصحا. فقلت يا - [00:27:24](#)

رسول الله يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم. فقال جبار في الجاهلية خوار في الاسلام. فبماذا تألفهم ابشعر مفتعل او بشعر مفتري قبض قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع الوحي - [00:27:44](#)

فوالله لو منعوني عقالا مما كانوا يعطون رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه. قال فقاتلنا معهم فكان والله رشيد الامر فهذا يومه. اللهم ارضى عنه. اللهم ارض عنه واجزه عن خير الجزاء - [00:28:04](#)

هذا وان كان ضعيف في اسناده لكن معناه صحيح يشهد له الواقع والروايات وحال ابي بكر مع النبي عليه الصلاة والسلام وفيه معنى بليغ في قول الله جل وعلا لا تحزن - [00:28:23](#)

ليس مراد منه فقط الخوف ان معنى الحزن يستوعب الخوف وغير الخوف لا تحزن لا تخف لا يصيبك قلق ان الله معنا يقول عمر رضي الله عنه هذا يوم من ايام ابي بكر - [00:28:38](#)

يوم الردة وهذه ليلة من لياليه وش يبلغ معها عمر؟ والشأن يا اخواني كما قال بكر بن عبد الله المزني والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في القلب - [00:28:58](#)

حتى ان نبينا عليه الصلاة والسلام لم يفتن من هذا صنيع من ابي بكر مرة يمشي قدام رسول الله. ومرة خلفه ومرة يمينه ومرة يساره ما فاطن لهذا عليه الصلاة والسلام ولم يشعره ابو بكر بالمنة انه يفعل ذلك - [00:29:15](#)

حتى استغرب ذلك منه بما يعلم من ثقله ورزاقته قال اذكر الطلب فامشي ورائك واذكر الوفد هامشي امانة. اذكر يمينك واذكر يسارك. يفدي بنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:33](#)

لله دره ولا عجب ان يحبه المؤمنون فان حبه لابي بكر سبب لان يجمع اجتمعوا به الكرامة ولا غرورة فمن ابغض ابي بكر فليس له من ذلك حظ ولا نصيب - [00:29:58](#)

الا قبح الله الروافض واشباهها. نعم اخبرنا عبد الله ابن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد قال اخبرنا يعقوب بن شيبه قال حدثني الخليل ابن عبد الله الحبلي قال اخبرنا ظفر ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرحمن ابن قيس عن علي ابن زيد ابن جدعان عن سعيد ابن المسيب عن عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه - [00:30:17](#)

يقال لما كانت ليلة الغار قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ائذن لي فادخل قبلك فان كانت حية او او قال خيفة او او شيئا كان بي دونك فاذن له فدخل فجعل يلتمس الغار بيده فلا يمر بجحر الا شق من ثوبه فالقمة الجحر - [00:30:44](#)

لما اتى على الثوب كله بقي جحر واحد فالقمة عقبه. ثم قال ادخل يا رسول الله. فلما اضاء لهم الصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما فعل ثوبك؟ فاخبره بما صنع فرفع يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر معي في - [00:31:04](#)

درجتي في الجنة فاوحى الله اليه ان قد استجيب لك. الله كريم. الله كريم فضل الله واسع نسأل الله جل وعلا ان يجمعنا بهم بحبنا لهم في عوان جنانه. نفق عند هذا الموضع - [00:31:24](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:31:39](#)